

شيخ أحمد دعا إلى دعمها لتتمكن من بسط السلام

## الحكومة الصومالية تحذر من

### سيطرة «القاعدة»

■ عواصم/وكالات  
حذر رئيس الوزراء الصومالي الجديد محمد عبدالله محمد إلى ملاذ أمن لتنظيم «القاعدة» في حال عدم تلقيها دعماً دولياً فيما دعا الرئيس شيخ شريف شيخ أحمد المجتمع الدولي إلى دعمها محذراً من أن الموقف خطير للغاية.  
وقال عبد الله محمد في تصريح لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية «وي بي سي» إنه من دون توفير الدعم الدولي للصومال في التواحي السياسية والاقتصادية والديبلوماسية والعسكرية فإن قدرة الحكومة على مواجهة تنظيم «القاعدة» ستكون محدودة ومن ثم ستتحول البلاد إلى ملاذ أمن لهذا التنظيم يشن منه هجوماً لأي منطقة في العالم.  
وأعرب عن ثقته بأن الحكومة الحالية قادرة على تحقيق السلام وأرساء قواعد الاستقرار في الصومال مشيراً إلى أنها تعمل على تنظيم صفوف قواتها بمساعدة قوة الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في الصومال «أميصوم» وأن عدد القوات يكفي لمواجهة التحديات التي تشكلها حركة الشباب الجاهدين المالية لتنظيم

السلام واستقرار في بلادهم. وأوضح نتائج الاستطلاع الذي أجرته هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن ٦٩٪ ممن شُركوا فيه متفائلون للغاية بشأن إمكانية التوصل إلى سلام في الصومال فيما أعرب ٥٤٪ عن اعتقادهم بأن قوات الاتحاد الأفريقي قادرة على تحقيق السلام مؤكداً رغبتهم في عودة قوات حفظ السلام الدولية مجدداً للبلاد.  
ورأى ٧٨٪ ممن المستطلعة آراؤهم أن حركة «الشباب» تعد قوة سيئة بينما أعرب ٤٧٪ عن اقتناعهم بأن العالم نسي الصومال. وفي منطقة نورفولك بولاية فيرجينيا شرق الولايات المتحدة حكم على الصومالي جمعة لهماجمة سفينة عسكرية أميركية في خليج عدن من دون توجيه تهمة القرصنة إليه. وفي نهاية أغسطس الماضي أقر الصومالي في نورفولك بأنه شارك في هجوم مسلح على سفينة «يو أس اس اشلاندر» العسكرية الأميركية في ١٠ أبريل ٢٠١٠م.

## سلطنة عمان تحتفل بحفاوة بالذكرى

### الـ (٤٠) لتولي السلطان قابوس سدة الحكم



■ مسقط/ ف ب  
تحتفل سلطنة عمان هذا الأسبوع بحفاوة وترف بالذكرى الأربعين لجلوس السلطان قابوس بن سعيد الذي نجح في نقل بلاده من التخلف والانطواء إلى عهد الحضارة. وشارت بلادنا احتفالات السلطنة بوفد كبير رأسه نائب رئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي.  
وقال وزير الإعلام العماني حمد بن محمد الراشدي في تصريحات للصحافيين: إن المناسبة هي عيد الانتقال من الخمس الأولى من حكمه لتتمرد ماركسي في غرب البلاد. وتنتج سلطنة عمان حالياً ٨٠٠ ألف برميل من الخام يوميا وتوسع إلى تنوع اقتصادها إذ أن الاحتياطات النفطية التي تملكها هي بحدود ٥,٥ مليار برميل فقط.  
ومع الإبقاء على ميلها التقليدي للحذر، تقوم السلطنة بتطوير البنى التحتية للمرافق والمصانع وتمتد قطاعها السياحي الذي تترى فيه الكثير من الفخرف الممكنا نظرا إلى غناها التاريخي والطبيعي وتراثها البحري الطاعن في القدم.  
لكن في مجال السياحة أيضا، لا مجال لإطلاق سياحة على نطاق واسع بحسب وكيل وزارة السياحة محمد التوبي الذي شدد على تطوير بطيء ومستين للسياحة في البلاد.  
وحسب المسؤول، فإن سلطنة عمان تسعى إلى استقطاب السائح القادر مايدا والباحث عن منتج سياحي يحترم البيئة والثقافة في البلاد.  
ولا تساهم السياحة حاليا إلا بـ ٧,٩٪ من الاقتصاد العماني وما زالت مساهمة المشتقات النفطية حاسمة في إجمالي الناتج الداخلي، وهذه الروح المحافظة يمكن تلمسها أيضا على مستوى العمارة في مسقط حيث يظفر بناء مبان تزيد عن عشرة طوابق.

زوجها الأمير فيليب بين ٢٥ و٢٨ نوفمبر للمشاركة في احتفالات الجلوس، وذلك في دلالة على عمق الروابط التاريخية بين السلطنة وبريطانيا.  
وفي مؤتمر قوي على الاهتمام بالتعليم، أمر السلطان قابوس بذكرى جلوسه الأربعين بتوزيع ١١٨ الف كمبيوتر محمول على

## مؤتمر عربي لدعم وحدة السودان

■ الخرطوم  
من المقرر أن يصل ممثلون لـ٧ دولة عربية في ٧ من ديسمبر الجاري الخرطوم وجوبا للمشاركة في مؤتمر تنظمه مؤسسة معارج للسلام والتنمية ومركز السودان للعمل الطوعي لتعزيز وحدة السودان تحت شعار (تطوعنا لأجل وحدتنا).  
وأعلن رئيس اللجنة العليا للمؤتمر محمد حسن أحمد البشير في تصريحات نقلتها صحيفة الرأي العام السودانية أمس أن المؤتمر سيعقد برعاية علي عثمان محمد طه، نائب رئيس الجمهورية، وسيعمل على تعزيز وحدة السودان.  
وأشار إلى أن المؤتمرين سيوزعون مدينة جوبا، للقاء النائب الأول للرئيس السوداني رئيس حكومة الجنوب الفريق أول سلفا كير ميارديت وناثبه ريك مشار، للوقوف على إجراءات عملية الاستفتاء المرتقب في ٩ يناير المقبل.

## أوياما يبحث المصادقة على «ستارت»

■ واشنطن  
بحث الرئيس الأمريكي باراك أوباما في البيت الأبيض أمس مع أبرز المسؤولين الديمقراطيين والجمهوريين أسس إعطاء دفع للاقتصاد الأمريكي وجنب رفع الضرائب وإثاق الاتفاقية الموقعة مع روسيا حول خفض الأسلحة النووية «ستارت» التي اعتبرتها وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون «فرصة تاريخية». وأكد أوباما للجنة قبل الماضية بقوله «نحن نواجه تحديات تتطلب تعاوناً بين الديمقراطيين والجمهوريين والمستقلين، مضافاً لا يمكننا تحمل العودة مجدداً إلى العقائد القديمة. وبعد ٤ أسابيع على هزيمة خلفائه الديمقراطيين، استقبل الرئيس أبرز القادة الجمهوريين في البيت الأبيض في قمة قد تؤدي إلى تهيئة الأجواء لمعارك سياسية استعداداً لترشحه لولاية رئاسية ثانية في ٢٠١٢م.  
واعتبر أوباما أول لقاء مباشر له مع الرئيس الجمهوري المقبل مجلس النواب الأمريكي جون بونر وزعيم الجمهوريين في الشيوخ ميتشل ماکونويل إضافة إلى الرئيسة الديمقراطية الحالية مجلس النواب نانسى بيلوسي والرئيس الحالي للنيويورك السناتور هاري ريد، بأنه يشكل فرصة لوضع النقائص الحزبي جانبا والوليات المتحدة. وقال الرئيس الأمريكي أمل أن يشكل الاجتماع خطوة أولى نحو علاقة عمل جديدة ومفترقة مع الجمهوريين لأنه لدينا الآن مسؤولية مشتركة.  
من جانب آخر، احتل الجمهوري مارك كيرك المقعد السابق الذي كان يشغله الرئيس أوباما كعضو في الشيوخ عن ولاية أيلينوي بعد انتخابه في الثاني من نوفمبر الماضي. ويساهم وصول مارك كيرك الذي أدى الميمن اللبلة قبل الماضية، في تغيير توازن القوى لمصلحة خصوم الرئيس في الشيوخ.

دبلوماسية مكوكية مركزها بكين لاستئناف «السداسية»... وواشنطن ترفض اجتماع «علاقات عامة»

## بيونج يانج تشغل الآلاف من أجهزة الطرد المركزي



■ عواصم/وكالات  
كشفت كوريا الشمالية أمس، أنها تقوم بتشغيل «الآلاف» من أجهزة الطرد المركزي في منشآتها لتخصيب اليورانيوم من أجل الاستخدام السلمي في أول اعتراف مفصل لها بقدرةاتها النووية الموسعة، تزامناً مع ضغوط متنامية على الصين لكبح جماح حلقتها بعد تصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية منذ الهجوم الدامي على جزيرة يونبيونغ الجنوبية الثلاثاء الماضي، وفيما أقال ناشط مناهض لكوريا الشمالية في سيؤول يتكبد بيونج يانج حالة وفاة واحدة جراء الرد الكوري الجنوبي على القصف المدفعي الشمالي ٢٣ نوفمبر الماضي، ذكر الجيش الكوري الجنوبي بعد اجتماع لهيئة أركانه المشتركة أنه سيراجع قوانين الاشتباك لإعطاء مزيد من الصلاحيات للقوات لتحديد مجال الهجمات المضادة التي يمكن استخدامها في أي استفزاز شمالي محتمل.  
من جانب آخر، أفاد الجيش نفسه أنه يعتزم في ٦ ديسمبر الحالي، إجراء تدريبات واسعة النطاق على إطلاق نيران المدفعية في البحار تشمل المياه جنوب حدود البحر الأصفر. وبالتوازي، بدأت السفن البحرية الكورية الجنوبية والأمريكية أسس، تدريبات على منع نقل الأسلحة المحظورة في اليوم الثالث من المناورات العسكرية المشتركة في الساحل الغربي بهدف ردع كوريا الشمالية، فيما تشهد بكين دبلوماسية مكوكية منها وإليها بعد دعوتها لاجتماع طارئ لمبحث استئناف المفاوضات السداسية الخاصة بالبرنامج النووي الشمالي، أكد البيت الأبيض أن الاجتماع المقترح للدول الست سيبحث في الوضع الراهن «عملية علاقات عامة بالنسبة إلى بيونج يانج، أملا أن يظهر الكوريون الشماليون «جدية» مستندا على أن من واجب بكين الضغط على كوريا الشمالية. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أمس نقلاً عن صحيفة «زودونغ سينون» في بيونج يانج إن برنامج تشغيل الآلاف من أجهزة الطرد المركزي يرمي لتخصيب اليورانيوم لأراض السليمة فحسب، ويجهز كشف بيونج يانج عن برنامج تخصيب اليورانيوم الذي انطلق من أي ظهر عملية حديثة نويها لها مصدراً ثانياً لتصنيع قنبلة نووية بعد أسبوع من تصفيتها الفعالة لجزيرة يونبيونغ الكورية الجنوبية مما أدى إلى مقتل ٤ أشخاص هم جنديان ومدنيان، وأدى خبراء، دهشتهم من التطور الذي ظهر به محطة لتخصيب اليورانيوم ومفاعل الرئيس الروماني وزير الدفاع غابريل أوبريا والسفير الأمريكي في بوخارست مارك جيتشتاين. وكان بايسيسكو قام بأخر زيارة له إلى أفغانستان في مارس الماضي، بعد مقتل جندي روماني في انفجار لغم يدوي الصنع، وتنتشر رومانيا ١٦٦٣ جندياً في أفغانستان. وقتل ١٧ جندياً رومانياً منذ بدء المهمة الرومانية في أفغانستان.

## إحباط محاولة لتفجير وزارة التخطيط في بغداد



■ بغداد/وكالات  
أجبرت قوات الأمن العراقية أمس محاولة لتفجير وزارة التخطيط وسط بغداد، وهو الحادث الثاني من نوعه في يومين، فيما قتل ثمانية أشخاص وأصيب ٢٢ آخرين في هجمات وتفجيرات بمحافظات بغداد وبنينوي وديالى ونى قار، واعتقلت الشرطة ٨ من تنظيم «القاعدة» ومكوميين اثنين بإعدام هاربين.  
وقال مدير الشؤون الداخلية والأمن في وزارة الداخلية العراقية اللواء احمد أبو ريف في تصريح صحفي إن «قوة خاصة من وزارة الداخلية العراقية، تمكنت من إحباط محاولة لتفجير وزارة التخطيط العراقية الواقعة في منطقة كراة مريم على مداخل المنطقة الخضراء، وسط بغداد».  
وبيّن أن «المحاولة كانت ستنفذ بسيارة مفخخة يقودها انتحاري تم اكتشافها مساء الاثنين، في منطقة قريبة من موقع الوزارة».  
وأوضح أبو ريف إن إحباط محاولة تفجير الوزارة تم بناء على اعترافات ما يسمى بوالى بغداد ومجموعة من تنظيم القاعدة الذين ألقى القبض عليهم الأسبوع الماضي، مبيّناً أن والى بغداد اعترف بأن تفجير وزارة التخطيط كان يراد منه تعطيل عملية التعداد السكاني العام في العراق والذي تنفذه الوزارة.  
من جهة أخرى قتل خمسة أشخاص

خطف ٩ حراس في كابول وتأكيد مقتل الجنود الأمريكيين الستة بيد شرطي أفغاني

## مصرع ٢٠ مسلحاً بعمليّة لـ «الناتو» شرق أفغانستان

■ وكالات  
أكد حلف شمال الأطلسي «الناتو» أمس أنه قتل نحو ٢٠ مسلحاً يشتبه بانتمائهم لحركة «طالبان» في قصف مدفعي وغارات جوية شرق أفغانستان.  
ونكر الحلف أن الهجمات وقعت في منطقة غازني أباب بإقليم كونار صباح أمس، بعد أن تعرضت القوات الأفغانية وقوات الحلف لهجوم من قبل مجموعة من المتطرفين.  
وأوضح أنه «بعد أن استمر دعمها (القوات) لإطلاق النار، طلب الدعم المدفعي والجوي الغربي، الذي اشتد مع الارتفاع الذي يطلق منها المتطرفون النار».  
وأضاف تشير تقارير أولية إلى أن ما يقرب من ٢٠ متطرفاً قتلوا في الاشتباك، دون وقوع خسائر في صفوف المدنيين، وينشط المتمردون في كونار وبعض الأقاليم الشرقية الأخرى التي تشترك في حدود طويلة مع باكستان. ويعتقد على نطاق واسع أن المتطرفين يخططون لشن هجمات على القوات الأفغانية وقوات التحالف في ملاذات آمنة داخل المناطق القبلية الباكستانية.  
من جهته، قال رئيس شرطة محافظة كونار خليل الله ضياء، أمس، إن عملية أمنية أخرى في منطقة حيارة لغازني أباب جرت الليلة قبل الماضية، مستفزة عن مقتل وإصابة عدد من المسلحين، من جهتها، أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية أمس أن مسلحين مجهولين اختطفوا ٩ من حراس الأمن الذين يعملون لصالح



شركة بناء طرق في إقليم كابول. وقالت الوزارة دون الإفصاح عن اسم شركة البناء أو جنسية الحراس، إن المسلحين هاجموا الحراس في وقت متأخر أمس الأول، في منطقة سوروبى، وفي أغلب الأحيان، يقع حراس الأمن الذين لا يتلقون التدريب الكافي ولا يمتلكون المعدات اللازمة وبتركز مهمتهم أساساً في توفير الأمن لقافلات حلف الناتو والقواعد والمشاريع ذات الترمويل الأجنبي، ضحايا لهجمات «طالبان». وكانت الحكومة الأفغانية قررت مؤخراً حل جميع شركات الأمن الخاصة حتى نهاية ٢٠١٤م. وقد وقع الحادث في

أمس، وأقادت الشرطة بأن اثنين من عناصرها أصيبا بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهما في حي العلوية بمنطقة الكراة وسط بغداد.  
كما أسفر انفجار عبوة مثبتة بسيارة مدنية عن مقتل سائق السيارة في غرب بغداد، كما أصيب ثلاثة مدنيين بجروح بانفجار عبوة ناسفة في نفس المنطقة. وفي حادث آخر أصيب ثلاثة مدنيين في انفجار قنبلة مزروعة على الطريق في وسط بغداد.  
وقتل مسلحون مجهولون أحد الأشخاص عندما أطلقوا النار عليه في حي التحرير شرق مدينة الموصل بمحافظة نينوى.  
إلى ذلك أشار مصدر حكومي عراقي إلى انفجار عبوة ناسفة بديوية مشتركة للقوات العراقية الحكومية الأمريكية اثنا، مرورها أمس بالمنطقة المقابلة للحي الصناعي شمال الناصرية مركز محافظة نوى قار.  
إلى ذلك اعتقلت قوات عراقية صباح أمس ٨ مطلوبين في عمليات أمنية نفذت في مناطق متعددة من محافظة ديالى، كما أبطل مفعول عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الشارع الرئيس في مدينة المقدادية شمال شرق بعقوبة. واعتقلت شرطة صلاح الدين مكوميين اثنين بالإعدام هاربين في ناحية العلم قرب تكريت. وفي كركوك اعتقلت الشرطة قيادياً تكريتي، جيش الطريقة النقشبندية المنطرف غرب كركوك أمس.

كما أوضح مصدر أمني عراقي أن قاعدة تابعة للجيش الأمريكي شمال بعقوبة تعرضت لكصف بقذيفتي هاون.  
كما أصيب ثلاثة من الشرطة بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة بالقرب من أحد مراكز الشرطة في إحدى مناطق جنوب غرب بغداد

مركز للتدريب في باشير آغام بولاية نجرهار التي ينشط فيها تمرد «طالبان»، كما أحمد ضياء عبدالزاي. وكانت قوة «إيساف» أعلنت مساء أمس الأول، أن «عصراً يرتدي زي شرطة الحدود فتح النار على عناصر من القوة الدولية لحلف الأطلسي بأفغانستان وقتل ٦ منهم في الشرق» وأكد عبدالزاي ومصدر عسكري أمريكي وأن القتلين المسند هم جنود أمريكيون وأن القتيل يدعى عزت جول، وأضاف إيساف أن القاتل من أبناء المنطقة ويتلقى منذ بضعة أيام برنامج تدريب تنفذه القوات الغربية. وقتل هو أيضاً خلال إطلاق النار، كما أوضحت إيساف، وأمر الرئيس الأفغاني حامد كرزاي، أمس، بإجراء تحقيق حول مقتل الجنود الستة وأعرب عن أسفه بشأن الحادث.

إلى ذلك، انتقد مشرعون من المعارضة الكندية حكومة أوتاوا بعد أن تكشف أن جنوداً كنديين اعتقلوا أطفالاً يشتبه في أنهم يعملون مع «طالبان» ثم قاسوا برصاصهم لوحدة أمنية أفغانية يعتقد أنها ترتكب انتهاكات في حق السجناء. وكانت قضية المحتجزين الأفغان وهل يعلم الجنود الكنديون أنه قد تمسأ معاملتهم، واحدة من أصعب القضايا لحكومة الأتالية المحافظة منذ توليها السلطة أوائل ٢٠٠٦م. وقالت وزارة الدفاع إن بعض المحتجزين الأطفال تم تسليمهم إلى مديرية الأمن الوطني الأفغانية وشددت على أنه لن يحدث نقل للمحتجزين إذا شعر الضباط الكنديون أنه يوجد أي خطر لاحتمال